

٨. الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد انه - 00:00:00

محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد ما زلنا في هذا الكتاب المبارك كتاب الباعث الحثيث. وصلنا الى النوع التاسع عشر المضطرب قال هو

ان يختلف الرواة فيه على شيخه بعينه او من وجوه اخرى متعادلة. لا يتردد - 00:00:18

بعضها على بعض. هذا تعريف هو تعريف جيد. ان يختلف الرواية فيه على شيخ بعينه. شيخ معين له تلاميذ. فاختلف الرواة على

الرواية هذا الشيخ سواء كان هذا الاختلاف في المتن او في السنة او من وجوه اخرى متعادلة وقد يكون الاضطراب من وجوه اخرى

اي من طرق اخرى متعادلة ما معنى متعادلة - 00:00:38

متساوية في القوة. روايتها متساوون في الضبط وفي العدالة. لا يترجح بعضها على بعض. لاننا لو امكننا ان نرجح بعضها على بعض

سيكون الراجح محفوظا ها والمرجوح آا شاذلا او منكرا. وقد يكون تارة في الاسناد وقد يكون في المتن - 00:00:58

ادي التراب يعني. وله امثلة كثيرة يطول ذكرها. والله اعلم. قال في الحاشية اذا جاء الحديث عندكم هذه الحاشية اذا جاء الحديث

عن اوجه مختلفة في المتن او السند. من راو واحد او من اكثر. فان رجحت - 00:01:18

احدى الروايتين او الروايات بشيء من وجوه الترجيح. ثم ذكر بعض وجوه الترجيح. فقال كحفظ راويها. او ضبطه او كثرة صحبته

لمن روى عنه. اللي هو مشهور بالرواية يعني هذا الشيخ - 00:01:38

وانه مختص به وانه اطلال صحبته. ففي هذه الحالة ترجح ترجح روايته. طيب يعني ان رجحت احدى الروايات باحد وجود كانت

الراجعة صحيحة. والمرجوحة شاذة او منكرة. الرواية المرجوحة تكون شاذة او منكرة. والرواية الراجعة هي تكون - 00:01:58

وان تساوت الروايات وامتنع الترجيح كان الحديث مضطربا. واضطرابه موجب لضعفه ايه ده؟ لان هذا يدل ان الرواية لم يضبطوا

لفظه. يعني لم يضبطوه فلا فلما نأمل ان يكونوا قد اخطأوا في لفظه. الا في حالة واحدة - 00:02:18

ايه ده؟ يعني يقول الاضطراب الذي لا يمكن فيه الجمع لا يكون موجبا لضعف الحديث الا في حالة واحدة. ما هي هذه ما هي هذه

الحالة؟ قال وهي ان يقع - 00:02:38

الاختلاف في اسم راو او اسم ابيه او نسبه مثلا. نسبته. او نسبته مثلا ويقول الراوي ثقة فانه يحكم للحديث بالصحة. ولا يعتبر

الاختلاف فيما ذكر مع تسميته مضطربا. نعم. وقع الاختلاف في اسم الراوي او في اسم ابيه. ولكننا متفقون انه ماذا؟ نفس الراوي.

وانه ثقة - 00:02:48

شافين حلقات الاضطراب لا يؤثر؟ هذا الاضطراب لا يؤثر. لماذا؟ لاننا متفقون ان هذا الراوي ماذا؟ متفقون ان هذا الراوي ثقة فاللاتفاق

الى انه ثقة هذا يمنعنا ان نرد الحديث بهذا الاضطراب. ثم ذكر ان في الصحيحين احاديث كثيرة - 00:03:18

بهذه المثابة من هذا النوع في الصحيحين يوجد كثير من الاحاديث نعم من هذا النوع هو نوع ماذا؟ ما النوع الذي تكلم عنه الان لا اي

تراب اضطراب مطلقا او اذا كان مع النوع الخاص من الاضطراب. هو يتكلم عن نوع من الاضطراب لا يوجب الضعف. هو ان يختلف

في اسم راوي او في اسم ابيه - 00:03:38

او في نسبته يعني مثلا يقولون نعم وشخص نسميه محمد بن سعيد وشخص نسميه محمد بن علي ونحن نعلم انه محمد بن سيدنا علي كان شخص انتبهوا الى ابيه وشخص نسبه الى جده هذا الاضطراب في ذكر الاسم طالما انه رجل واحد نعلم انه رجل واحد. نعم فلا يوجب تضعيفا - [00:03:58](#)

وكان اجازم الزركشي بذلك في مختصره. فقال وقد يدخل القلب والشذوذ والاضطراب في قسم الصحيح والحسن. حيث المقلوب لم يأتي لنا ذكر معه بعد. والقلب في المتن وفي السند كذلك هو آآ مثلا مثال - [00:04:18](#)

المقلوب مثلا حديث آآ مثال الحديث المقلوب المعلن الذي ضعفه بسبب هذا القلب. حديث مسلم في بعض الروايات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. ورجل تصدق بصدقة فاخافه حتى لا تعلم يمينه ما انفقت شماله. هذا مقلوب. قصدي كلام ماذا - [00:04:38](#)

في الصحيحين حتى لا تعلم شمال ما انفقت يمين وان فرض مسلم بهذه اللفظة فهذه اللفظة المقلوبة وضعفت ضوعفت بماذا؟ بسبب القلب لان المعنى يتغير هنا. نعم فيدخل احيانا يكون المقلوب لا يؤثر في المعنى. لا يؤثر في المعنى. وكذلك لا يؤثر - [00:04:58](#) في السند اذا قال بوسمراوي باسم اخر والاسمان الواحد. والاسمان الواحد. قال والشذوذ والاضطراب قد يدخلون في قسم الصحيح والحسن ما معنى ماذا يغسل الزركشي يعني؟ يعني يقول قد يدخل مع ان المقلوب والشاذ والمضطرب اصلا نعم؟ من موجبات تضعيف الحديث. لكن - [00:05:18](#)

قد يكون الحديث مضطربا اضطرابا غير مؤثر كما مثلنا بابدال راوي المكان راوي او اختلاف في نسبته او اسمه. وكذلك في القلب. نعم. وكذلك يقال في شذوذ في الشذوذ هذا عند من يقول بان زيادة الثقة مقبولة. زيادة الثقة من الشذوذ. زيادة الثقة التي خالف فيها من هو اوثق منه - [00:05:38](#)

ومن خالف فيها من لم يروى يجعلونها من قبيل ماذا؟ من قبيل الشد المقبول. وتقدم معنى الكلام في زيادة الثقة وقل انها لا تقبل مطلقا ولا ترد مطلقا بل انما ينظر في كل - [00:05:58](#)

على حدة. طيب نقل ذلك السيوطي في التدريب. نقل هذا الكلام عن الزركشي اسيوطي في تدريب الراوي. قال والاضطراب قد يكون في المتن فقط. وقد يكون في السند فقط وقد يكون فيهما معا. مثال الاضطراب في الاسناد سيبدأ بذكر امثلة. مثال الاضطراب في الاسناد على ما ذكر السيوطي في التدريب. حديث ابي بكر انه قال يا رسول الله - [00:06:08](#)

قال شيبتي هود واخواتها قالت دارقطني وهذا حديث مضطرب. ثم ذكر الاضطراب في السند. قال فانهم لم يروى الا من طريق ابي اسحاق وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة اوجه. فمنهم من رواه عنه مرسل. ومنهم من رواه عن موصولا. ومنهم من - [00:06:28](#) جعله من مسند ابي بكر. يعني جعله من رواية ابي بكر الصديق. ابو اسحاق هذا احد الرواة الذين رووا هذا الحديث. ومنهم من جعل من مسند سعد ومنهم من جعله من مسند عائشة. وروايته - [00:06:48](#)

كل هراء الرواة ماذا؟ ثقات ولا يمكن ترجيح بعضهم على بعض. نعم والجمع متعذر احنا قلنا الاضطراب شرطه شرطان. الشرط الاول ان تكون الروايات مختلفة لا يمكن الجمع بينها. الشرط الثاني ماذا؟ ها - [00:06:58](#)

ماذا الاول؟ هذا الاول. لا يمكن لان الرواية الشرط الاول ان تكون الروايات متعارضة ليكن الجمع بينهم الشرط الثاني ان يكون الرواة على نفس الدرجة من الضبط. لكان بعضهم اضبط من بعض. سنقدم الرواية الاضبط الاكثر قبضا. قال والجمع المتعذر - [00:07:18](#) بعض اهل العلم حسنوا هذا الحديث او صححوه. كالشيخ الالباني بشواهد اخرى. بشواهد اخرى. لكن متقدمين كدرافتي وغيره ضاعفوه وعلوه بالاضطراب. قال ومثله مثال اخر اذا ما هو الاضطراب هنا في نص الكلام؟ ما هو الاضطراب على نفس الشيخ. نحن عندما عرفنا المضطرب ارجع لتعريف المضطرب في اول الكلام هو ان يختلف الروايات فيه على شيء - [00:07:38](#)

بعينه هنا اختلفوا على ماذا؟ على ابي اسحاق. هذا بعضهم رأى موصولا. بعضهم رواه مرسل. بعضهم رواه من مسند ابي بكر او عائشة او سعد. فكل هذه الاضطرابات توجب الحديث لان روايته ثقات لا يمكن الترجيح بين اقوالهم. ثم ذكر مثالا اخر. قال ومثله حديث مجاهد عن الحكم ابن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:07:58](#)

الفرج بعد الوضوء. ان النبي عليه الصلاة والسلام لفظ الحديث هكذا عن الحكم بن سفيان الثقفي انه رأى النبي عليه الصلاة والسلام
توضاً ثم اخذ كفا تكفن من ماء نعم فنضح به فرجه. هذا حديث كذلك آآ مطلب. فقد اختلف فيه على عشرة - [00:08:18](#)

اقوال فقيل على المجاهد عن الحكم او ابن الحكم عن ابيه. الحكم ابن سفيان هذا. وقيل لان سفيان هو الصحابي. الحكم ليس
صحابي على الصحيح وقيل عن مجاهد ان الحكم ابن سفيان عن ابيه. وقيل عن مجاهد عن الحكم غير منسوب عن ابيه. يعني ماذا
قالوا؟ ما معنى غير منسوب؟ يعني لم - [00:08:38](#)

اقول عن الحاكم بن سفيان بل قالوا عن الحكم وسكت. لم ينسب الى ابيه. وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن ابيه. وقيل عن
سفيان بن الحكمي لو الحكم ابن سفيان هذا في قلبي الان. قلب الاسم. وقيل عن مجاهد عن الحكم ابن سفيان بلا شك بالجزم يعني.
وقيل عن المجاهدين - [00:08:58](#)

عن رجل من ثقيف يقال له الحكم او ابو الحكم وقيل عن مجاهد عن ابن الحكم او ابي الحكم ابن سفيان وقيل عن مجاهد عن الحكم
عن سفيان بن سفيان او - [00:09:18](#)

ابي سفيان وقيل عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ما نقله في التدريب. يعني ترى ان الاختلاف في
هذا اختلاف كبير ذكر في - [00:09:28](#)

في نحو من عشرة اقوال. هذا الاضطراب في السند مع عدم امكان الجمع يوجب تضعيفه. ومثال الاضطراب في المتن حديث التسمية
في الصلاة. اي تاريخ التسمية في الصلاة مرة معنا. ما هو ماذا يقصد؟ بسم الله. هم. حديث انس وكيف قلنا عن هذا الحديث؟ قلنا
للحافظ في الفتح رد دعوة - [00:09:38](#)

التراب. هم قالوا هذا التراب في المتن. لماذا؟ لانه قال لك صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر وعثمان.
فكانوا لا يجهرون. وفي رواية كانوا يفتتحون - [00:09:58](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وفي رواية ماذا؟ يفتتحون بالحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. فقالوا هذا التراب يوجب
التضعيف. الحافظ في الفتح قال هذا ليس اضطرابا لان عدم الجهر يحمل على الافتتاح. هناك رواية يسرون وعدم الاسراء
وعدم الجهر المحمول على الاصرار وهكذا يمكن الجمع بين الرواية - [00:10:08](#)

ان من شرط المضطرب عدم امكان الجمع. فالحديث ان مسلم وليس مضطربا. قال ومثال الاضطراب في المتن حديث التسمية في
الصلاة السابق في العلل في ذكرنا هذا في الحديث المعلق في امثلة التي ذكرها في الحديث المعلى قال السيوطي فان ابن عبد البري
اعله بالاضطراب كما تقدم - [00:10:28](#)

والمضطرب يجمع المعلل لانه قد تكون علته ذلك. يعني المضطرب يجمع المعلل يعني يجتمع مع المعلل لانه نوع من انواع المعلل
لان علته علة المعادلة قد تكون ماذا؟ الاضطراب يقول اعل بالاضطراب. اعل بالاضطراب. وامثلة المضطرب كثيرة. يعني قد -

[00:10:48](#)

يصدق التعليل على الاضطراب. لماذا؟ لان الاضطراب امر خفي. كما ان العلة امر خفي. لا يمكن ان يتبين الاضطراب للعالم الا اذا جمع
الطوب ونظر فيها وامثلة المضطرب كثيرة وقد الف الحافظ ابن حجر كتابا فيه سماه المقتررب في بيان المضطرب. يقول - [00:11:08](#)
قال المثبولي في مقدمة الشرح على الجامع الصغير افاد واجاد وقد التقطه من كتاب العلل للدارقطني. الدارقطني عليه رحمة الله
امام هذا الفن ان كل من جاء بعده يعني عالة عليه. قال بعد ذلك في النوع العشرين معرفة المدرج. هو ان تزداد تعريفه. ان تزداد لفظة -

[00:11:28](#)

في متن الحديث من كلام الراوي. فيحسبها من يسمعها مرفوعة في الحديث. فيرويهها كذلك نعم. كما سيذكر امثلة على هذا من امثلة
مشهورة جدا حديث البخاري في حديث بدء الوحي ان قالت عائشة كان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:48](#)
يتحدث في غار حراء الليالي ذوات العدد. والتخلف والتعبد. التحلث والتعبد السامع اظن انه من كلام من؟ من كلام عائشة. لكنه من
كلام الزهري. هو اخلص من كلام الزهري تفسيرا للتحلف يعني وقد وقع في من ذلك كثير في الصحيح يجري في الصحيحين ادراج

كثير. والحسان والمسانيد وغيرها - 00:12:08

يعني في الحديث الصحيح والحسنة ومن ذكر ذلك في في الصحيح البخاري ومسلم كما مثلت. وقد يقع ادراجه في الاسناد. ولذلك امثلة كثيرة وقد صنف الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك كتابا حافلا سماه فصل الوصل - 00:12:28

لما ادرج في النقل؟ هو مفيد جدا. معنى العنوان يعني فصل الوصل لما ادرج في النقل. لان المدرج موصول بالمرفوع ماذا فعل؟ فصل المدرج حتى لا يوصل بالمرفوع. هذا معنى عنوانه يعني. قال الشيخ شاكر - 00:12:48

الحديث المدرج ما كانت فيه زيادة ليست منه. وهو اما مدرج في المتن واما مدرج في الاسناد. الادراج قد يكون في المتن وقد يكون في الاسناد. كما هكذا قسمه السيوطي وغيره. والادراج في الحقيقة انما يكون في المتن - 00:13:08

في الحقيقة هذا ليس على اطلاقه كما سيتبين فالادراج كذلك قد يكون في الاسناد. قال ويعرف سلفها سنرى هذا في الامثلة سنذكرها لو يعرف المدرج بوروده منفصلا في رواية اخرى. هذه اول طريقة من طرق وهذه الطرق مهمة. كيف تعرف ان هذا مدرج - 00:13:28

انه ورد منفصلة. معنى وردة منفصلا. يعني لم يأتي مثلاً تقول آآ في الحديث الذي ذكرته. والتحليل هو التعبد هذا الان ليس منفصلا. يأتي رواية فيقول وقال الزهري والتحالف والتعبد. او بالنص على ذلك من الراوي. الراوي يذكر ان هذا اللفظ ليس ليس منه. ليس - 00:13:48

النبي عليه الصلاة والسلام انما هو منهم او من احد الرواة. او من بعض القائمة المطلعين الذين يجمعون الطرق. فيرون ان كل الرواة رأوا هذا الحديث المرفوع بدون هذه الزيادة. انفرد بها بعض الرواة يعلم ان هذه الزيادة مثلاً مدرجة. او باستحاء التي كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. يمثلون عن هذا دائما في كتب المصطلح - 00:14:08

ها ولعله سيذكره بحديث ابي هريرة انه قال آآ والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احببي ثم اقتل ثم قال في اخر الحديث ولا ولولا ولولا بر ابي هارتميت ان اكون عبدا. لا لا ليس هذا الحديث. حديث آآ للعبد المملوك اجران. ثم قال - 00:14:28 ولولا الجهاد وبر ابي هارتميت ان اكون مملوكا. فقالوا هذا لابد انه يكون مدرج. يستحيل ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قال لان النبي عليه الصلاة والسلام امه ماتت. نعم - 00:14:48

اه قبل ان يبعث فكيف يقال لولا الجهاد وبرهم لزميت ان اكون مملوكا. كذلك لا يليق بالنبي عليه الصلاة والسلام ان يتمنى ان يكون رقيقا. طيب ولا يعرف المدرج بورود منفصل في رواية اخرى او بالنص على ذلك من الراوي او من بعض ائمة المطلعين او باستحالة كونه صلى الله عليه وسلم يقول ذلك. ثم قال - 00:14:58

رجل متن هو ان يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء ان يدخل مبني للمجهول او ان يدخل في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء من كلام بعض الرواية. وقد يكون هذا الادراك في اول الحديث - 00:15:18 وفي وسطه وفي اخره وهو الاكثر الاكثر ان يكون في ماذا؟ في اخره يعني فيتهم من يسمع الحديث ان هذا الكلام من الحديث مثال المدرج في اول الحديث ما روى الخطيب من رواية ابي قطري وشبابة عن شعبة ابن عن محمد ابن زياد عن ابي هريرة قال - 00:15:38

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. ويل للعقاب من النار. فقلوه اسبغوا الوضوء مدرج من قبل قول ابي هريرة كما بين كما بين في رواية البخاري عن ادم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال - 00:15:58

اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار. اذا رواية البخاري فيها فصل اين الفصل؟ قوله فان ابا القاسم معنى ذلك ان اول الكلام ليس ليس من ابي هريرة. لكن ليس معنى هذا ان رواية اسباغ الوضوء هذه لم تثبت مرفوعة. هي

ثبتت مرفوعة - 00:16:18

كما اه في الصحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اسبغوا الوضوء. نعم. وامر باسباغ الوضوء في احاديث كثيرة. مثلاً ها آآ ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث اختصام الملاء الاعلى عند الترمذي. قال قال قيل له فيم

يختصم المأ الأعلى؟ قال في الكفارات والدرجات ثم ذكر - 00:16:38

درجات ماذا؟ اسباغ الوضوء. فاسباغ الوضوء معناه واكماله. اكماله واتمامه. هذا لفظ اسباغ الوضوء ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لكن ليس في هذا الحديث بعين الذي معنا. اذا المدرج قد يكون مدرجا في رواية بعينه وقد يكون ثابتا مرفوعا في رواية اخرى. طيب - 00:16:58

فوهم وهم ابو قطن وشبابه في روايتهما هذا كلام الخطيب له عن شعبة على وقد رواه الجم الغفير عنه اي عن شعبة كلواء ادم. فالوهم هنا الادراج من من؟ من ابي قاتل وشبابه. انهم لم يذكروا - 00:17:18

لفظ فان ابا القاسم جعلوا الحديث واحدا فظن ان كله مرفوع. نقله اسيوطي في التدريب. طيب مثال المدرج في الوسط. نرى في السنن من طريق عبد الحميد بن جعفر. نعم. عن هشام بن عروة عن ابيه عن بصرة بنت صفوان. قالت - 00:17:38

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه او رفعه فليتوضأ. الرفغان هما آ ما بين الانثيين واصول

الفخذين. ما بين الخصية والفخذ. ما بين الخصية والفخذ من الجانبين. يسمى كل واحد - 00:17:58

مثنى رفق. فليتوضأ. قالت دارقطني كاد رواه عبد الحميد عن هشام. ووهي ما في ذكر الانثيين والرفعين يعني اصل الحديث من مس

ذكره فليتوضأ. هو حديث صحيح في هذا اللفظ. زيادة الانثيين والرفطين زيادة مدرجة. وادرجه كذلك في حديث بصرة - 00:18:18

والمحفوظ الثابت يعني ان ذلك قول عروة. زيادة من عروة من فهمه. فقالها اخوانا السامع انها مرفوعة. وكذا رواه الثقات عن هشام

منهم ايوب وحمام بن زيد وغيرهما. اذا الاكثر رواه بدون هذه الزيادة. ثم رواه عن - 00:18:38

طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتوضأ. قال وكان عروة يقول اذا مس ربيغيه او انثيه او ذكره فليتوضأ. انظر هذا هذه الرواية الان.

هذه الرواية فيها فصل فبينت لنا ان هذه الزيادة مدرجة. انه قال ماذا؟ قال من مس ذكر ايوب يعني. رواية ايوب هذه. من مس الذكر

فليتوضأ. ثم قال - 00:18:58

ايوب وكان عروة يقول كذا. فده اللي قال ان هذه الزيادة مدرجة. طيب. وكذا قال الخطيب. فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب

نقض الوضوء مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك - 00:19:18

عروة علل. علل لان انتم تعلمون ان الوضوء من مس الذكر فيه ثلاثة قول بالنقد مطلقا وهذا هو الصحيح. وطالب علم بالنقد مطلقا

فقول وسط نعم هو رواية في مذهب ان الحنابلة يقولون لا ينتقد الا اذا كان ماذا؟ لشهوة. هو قول المالكية كذلك علقوه بالشهوة

يعني. طيب. فعرف - 00:19:38

بما انه لشهوة فهم انه لشهوة. فالشهوة هذه قد تكون في ماذا؟ قد تكون كذلك في اه في الانثيين وفي الرفعين في الخصية وفي

الرهبان فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب نقض الوضوء مظنة الشهوة جعل حكم ما قرب من الذكر كذلك - 00:19:58

كذلك يعني كحكم الذكر. كحكم الذكر. فقال ذلك. قال ذلك الكلام ان الرغيفين والانثيين يدخلان في النقض. فظن بعض كرواتيها انه من

صلب الخبر من اصل الحديث. فنقله مدرجا فيه. ادخله فيه وجعله مرفوعا. وفهم الآخرون كايوب - 00:20:18

روعة الحديث بدون هذه الزيادة. فهم الآخرون حقيقة الحال ففصلوا. قال وفي التدريب. هذا كلام السيوطي في التدريب وقد يكون

الادراج في الوسط على سبيل التفسير من الراوي لكلمة من الغريب. مثاله - 00:20:38

حديث عائشة في بدء الوحي في البخاري وغيره. كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنف في غار حراء وهو التعب الليلي ذوات العدد

فهذا التفسير من قول الزهري ادرج اي ادخل في الحديث. نعم هذا مدرج لتفسير لفظ غريب - 00:20:58

وكذلك حديث فضالة فضيلة ابن عبيد صحابي مرفوعا عند النسائي انا زعيم والزعيم الحميل الحميل هو الضامن يعني لمن امن بي

واسلم وجاهد في سبيل الله ببیت في ربض الجنة. فقلوه وازعموا الحميد مدرج من تفسير ابن وهب. تفسير اللفظ في وسط -

00:21:18

حديث مثال المدرج بعدما ذكر المدرج في اول الحديث وفي وسطه ذكر المدرج في اخره فقال مثال المدرج في اخر الحديث رواه

ابو داود من طريق زهير ابن معاوية عن الحسن ابن الحري عن القاسم ابن مخيمرة عن علقمة عن ابن مسعود حديث التشهد وفي -

اخره اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك. ان شئت ان تقوم فقم وان فوجئت ان تقعد فاقعد. اذا قلت هذا وقضيت هذا فقد قضيت صلاتك هذا هو الحديث. قلت هذا يعني مدى التشهد يعني. اذا قلت التشهد فقد قضيت - 00:21:58
ان شئت ان تقوم سلم وتقوم فقم. وان شئت ان تقعد لتدعو فادعو. فهذه الجملة وان شئت الى اخره. وصلها زهير بالحديث المرفه وهي مدرجة من كلام ابن مسعود كما نص عليه الحاكم والبيهقي والخطيب. ونقل النووي في الخلاصة اتفاق الحفاظ على انها مدرجة

00:22:18 -

ومن الدليل على ادراجها ان حسينا الجعفي وابن عجلاني وغيرهما رووا الحديث عن الحسن الحر بدون ذكرها. وكذلك كل من روى التشهد عن علقمة او غيره عن ابن مسعود هذا دليل. ودليل اخر هو ان شبابة ابن سوار - 00:22:38
شباب بيصور وبتجديد الوفد حسين. وعبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان هما ثقتان روي الحسن ابن الحري وروي في هذه الجملة فصل وفصلها منه. وبين انها من كلام ابن مسعود. فهذا التفصيل والبيان مع اتفاق - 00:22:58
سائر الرواية وباقي الرواية على حذفها من المرفوع. يؤيدان انها مدرجة وان زهيراً وهما في روايته. كما بين هذا الدراقتني في العدد يغيره مثال اخر حديث ابن مسعود مرفوع من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئاً - 00:23:18
ان دخل النار. فان في رواية اخرى عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى. فذكرهما فافاد ان احدي الكلمتين من قول ابن مسعود ما هي الكلمة المدرجة؟ مم من مات يشرك بالله شيئاً دخل - 00:23:38
هذه زيادة من درجتك. ثم وردت رواية ثالثة افادت ان الكلمة التي من قول ابن مسعود هي الثانية. هي من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار. واكد ذلك رواية رابعة. اقتصر فيها على الكلمة الاولى وهي من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. مضافة الى النبي -

00:23:58

صلى الله عليه وسلم. مثال اخر. في الصحيح عن ابي هريرة مرفوعاً المثل الذي ذكرته. للعبد المملوك اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد والحج وبر ابي لاحتبت ان اموت وانا مملوك. فهذا مما يتبين فيه بداءة - 00:24:18
ان قوله الذي نفسي بيده الى اخره مدرج من قول ابي هريرة. لاستحالة ان يقوله النبي صلى الله عليه وسلم بقول لك رواية عند مسلم بينت هذا انه قال والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد. وانك اذا رواية اخرى بيانات ماذا؟ اذا عرفنا الادراج هنا من -

00:24:38

العقلية ان هذا لا يمكن عقلاً ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام قد قاله ومن دلوقتي مسلم انه قال والذي نفسي ابي هريرة ثم اكمل الكلام. نعم. قال الاستحالة ان يقوله النبي عليه الصلاة والسلام لان امه ماتت وهو صغير. ولانه يمتنع منه عليه الصلاة والسلام من يتمنى الرق هو افضل الخلق عليه الصلاة والسلام. هذا مدرج مات. طيب. بعد ما نتكلم عن مدرج - 00:24:58
المد في اول المدن وفي وسطه وفي اخره يتكلم عن مدرج الاسناد. قال ومرجعه في الحقيقة الى المتن فهو ثلاثة اقسام. الاول ان يكون الراوي سمع الحديث باسنانيد مختلفة. فيرويه عنه راو اخر فيجمع الكل على اسناد واحد - 00:25:18
من غير ان يبين الخلاف. راوي سمع المدني بماذا؟ باسنانيد مختلفة. فيأتي راو اخر يروي الحديث عن كانه سند واحد. دون ان يفصل بين هذه الاساليب. مثال ما رواه الترمذي من طريق ابن مهدي عن الثوري عن واصل الاحدب ومنصور - 00:25:38
والاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شريحيل عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم؟ الحديث رواية واصل هذه مدرجة. على رواية منصور والاعمش. فان واصلاً يرويه عن ابي وائل عن المسعود مباشرة لا يدخل فيه عمرو بن شريح به. واضح هذا

00:25:58 -

يعني الان لو نظرت في السنة دي مرة اخرى. رواية نعم واصل الاحدب. قال واصل الاحدب ومنصور والاعمش عن ابي وائل منصور والاعمش يرونا عن ابي وائل عن عمرو بن شريحيل. انظر في السند معي. يعني المنصور والاعمش نعم يروونه عن ابي وائل عن عبد المشرح به. لكن لما - 00:26:18

عطف واصل على منصور والاعمش فهم ان واصل كذلك يرويه عن من؟ عن عمرو ابن شراح به ولا يرويه عن عمرو ابن شراح به انما يرويه عفوا يرويه عن ابي وائل - [00:26:38](#)

وانما يروي عن ماذا؟ عن عمرو ابن شراحين بدون واسطة ابي وائل. مفهوم هذا قال فان واصل يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة. يعني واصل يرويه عن ابي وائل عن ابن مسعود مباشرة بدون عمرو بن شراح به. الزيادة وعمرو بن شراح به - [00:26:48](#) طيب وكذا رأوا شعبة وغيره عن واصل وقد روى يحيى القبطان عن الثوري بالاسنادين مفصلا ورواية اخرجها البخاري. طيب. مثال اخر ذكر مثالا ثانيا المدرج طبعا هذا الان مثال الاول يدل - [00:27:08](#)

وعلى ماذا؟ ان هذا الادراج في السند وليس في المتن. خلافا لما قاله الشيخ شاكر رحمه الله انه قال مدرج الاسناد مرجعه في الحقيقة الى المسجد. هذا المثال الاول لا يمكن ان يكون - [00:27:28](#)

مرجعه الى المتن بل هو دراس في السند وهو يذكرونه في كتب المصطلح في الادراج في الادراج في السند. طيب الثاني ان يكون الحديث عن عند تراو باسناده. وعنده حديث اخر باسناد غيره. فيأتي احد الرواة ويروي عنه الحديثين باسناده - [00:27:38](#) ويدخل فيه الحديث الاخر او بعضه من غير بيان. هذا نعم. هذا يرجع الى ادراج المد. لانه ادخل الحديث الاخر من غير بيان. المثال سيتضح به المقال. قال مثاله حديث سعيد ابن ابي مريم عن مالك عن الزهري عن انس مرفوعا لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا. ادرجه ابن ابي مريم وليس من هذا الحديث - [00:27:58](#)

ومن حديث اخر لمالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة مرفوعا اكان راوها رواة الموطأ. وكذلك هو في الصحيحين عن مالك اين الادراج الذي حدث هنا؟ نعم. ولا تنافسوا. فاذا كان هذه ادراج ماذا؟ ادراج في المسجد - [00:28:18](#)

طيب مثال اخر ما رواه ابو داود من رواية زائدة وشريك والنسائي من رواية سفيانة ابن عيينة كلهم عن عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه ثم جئتهم بعد ذلك - [00:28:38](#) في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب تحرك ايديهم تحرك ايديهم تحت الثياب. دول الثياب يعني اكثر ثيابهم بسبب البرد. فهذه الجملة مدرجة على عاصم بهذا الاسناد. لانها من رواية عاصم عن عبد الجبار بن وائل عن بعض اهله عن - [00:28:58](#) وائل كما روى مبينا زهير بن معاوية وابو بدر شجاع بن الوليد فميز قصة تحريك الايدي وفصلها من الحديث ده كرة اسنادها نعم اذا المدرج هنا ماذا؟ قوله تحرك ايديه او تحرك ايديهم تحت الثياب. هذه الزيادة اصلا مدرجة. نعم - [00:29:18](#)

آآ ادرج بعضهم من حديث اخر كما ترى. وهذا المثال فصله بعضهم عن الذي قبله وجعلهما قسمين. وصابوا ما صنعنا لانهما من نوع واحد اثقل حديثا في حديث جمع حديثين مع بعض فيه سياق واحد بسند واحد. ويذكر في هذا القسم ما اذا سمع الراوي الحديث من - [00:29:38](#)

شيخي الا قطعة منه سمعها عن شيخه بواسطة. فيروي الحديث كله عن شيخه ويحذف الواسطة. كيف يمكن هذا؟ يمكن بان بان الشيخ حدث الحديث مرتين. حدث مرة بي في مجلس فلم يذكر هذه الزيادة. فسمعها منه الراوي. ثم حدث به في مجلس اخر - [00:29:58](#)

لم يحضره الراوي الاول. ذكر فيه الزيادة. ثم هذا الراوي سمع به الزيادة من احد الرواة الذين كانوا في المجلس الاخر. نعم هذا ممكن هذا ممكن ان ان الشيخ لم ينشط لذكر الحديث كاملا بل اختصره مرة هو سمعه منه مختصرة ثم سمع - [00:30:18](#) معهم من بعض تلاميذ الشيخ كاملا بواسطة ويحذف الواسطة. طب لماذا جعلناه هذا في المدرج؟ لماذا جعلناه في لان هذه الزيادة هو لم يسمعها بنفسه من الشيخ. نعم. هذا حديث اخر - [00:30:38](#)

واتفل حديثين في حديث. ان هذه الزيادة وردت في متن اخر بسند اخر. فهو جمع ماذا؟ بين الحديثين بسند من كلام ما هو قد تكون من كلام الراوي وقد تكون من حديث - [00:30:58](#)

اخر جمع المتنين كما مثله انظر في الحديث الذي الامثلة التي ذكرها. انظر في الامثلة التي ذكرها. عندك حديث لا تنافسه. نعم حديث لا تنافسه طيب مثال الذي ذكره الان اخرا اخرنا معنا المثال الذي ذكر اخيرا معنا ان الراوي قد يسمع الحديث من شيخه ناقصا ثم

كاملة ويحذف هذه الواسطة. الجزء الكامل لهذا. هل هو من كلام الراوي ام من كلام النبي عليه الصلاة والسلام؟ من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. هذا فيه ادخال وحديثين في حديث - 00:31:38

نعم؟ نعم هو هو يرى الشيخ شاكر عليه رحمة الله يرى ان الادراج في دائما يرجع الادراك في المادة. ولكن اول مثال ذكره الذي المثال الذي فيه واصل الاحداث هذا. ها؟ في السند ليس فيه اضراب في المسجد او المثال ذكره - 00:31:48

هل التقسيمات في ادراج السنة ولكنه يرى ان كل ادراج السند يرجع الى ادراج المد. النوع الاول المثال الاول الذي ذكره في ادراج السند لا يمكن ان ترجعوا الى ادراج المت. اه. واضح؟ نعم. قال فهني اه - 00:32:08

قال ويدخل في هذا القسم قرآن الليل. قال الثالث ان يحدث الشيخ او يحدث الشيخ فيسوق الاسناد فسوق الاسناد ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من عنده. فيظن بعض من سمعه ان - 00:32:28

ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد. هذا ايضا ادراج في السند لكنه راجع الى المتن. فروي عنه كذلك. يعني مثل على هذا بمثال حديث رواه ابن ماجة عن اسماعيل الطلحي عن ثابت ابن موسى العابد الزاهد عن شريك شريك ابن عبدالله القاضي عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا من كثر الصلاة - 00:32:48

اعوذ بالله لحسن وجهه بالنهار. قال الحاكم دخل ثابت على شريك وهو يملي. يحدث ويقول حدثني الاعمش عن ابي سفيان عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكت من الذي سكت؟ مم من الذي تكلم اصلا؟ لا - 00:33:08

شريك شريك هو الذي يتكلم. الحاكم ذكر هذا في المدخل. نعم ينقل هذا الكلام عن ثابت عن شريك. فشريك كان يملي كان المحدث يملي التلاميذ يكتبون فكان شريك يملي ويذكر حديثا. يقول حدثني - 00:33:28

عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت. ليكتب المستملي. يعني معناه المستملي الذي يملي الشيخ يعطيه الفرصة لكي يبدو. فلما نظر الى ثابت نظر الى ثابت قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار - 00:33:48

هو اعجبه وجهه سابت. نعم لانه كان عابدا زاهدا. وقصد بذلك الكلام ثابتا. لزهده وورعيه. فظن ثابت ثابت نفسه وظن ان هذا حديث انه متن ذلك الاسناد. فكان يحدث به. يقول هل حدثني الاعمى عن ابي سفيان عن جابر؟ قال - 00:34:08

قال رسول الله من كفر الصلاة بليل حسن وجهه بالنهار وليس حديث اصلا. وقال ابن حبان انما هو قول شريك. قال عقب حديث الاعمش عن ابي سفيان عن جابر طب ما هو الحديث الذي اراد ان يحدث به شريكه؟ الحديث اراد ان يحدث به هو هذا الحديث. نعم يعقل الشيطان على قافية رأس احدكم ها ثلاثة عقد عليك ليل طويل فار - 00:34:28

الحديث الذي في الصحيحين. نعم. فادرجه ثابت في الخبر. ثم سرقه منه جماعة من الضعفاء وحدثوا به عن شريك. ما المعنى؟ يعني اخذوا هذا السند منه ونسبوه اه شريك نسبوه الى شريك وحدثه بهذا الحديث عن شريك. فاذا هذا الحديث ليس له اصل ولا يثبت عند اهل العلم. قال وهذا القسم - 00:34:48

ذكره ابن الصلاح في نوع الموضوع. وجعله شبه وضع من غير تعمد. مع ان الموضوع هو حديث الكذاب مثلا لكن لماذا ذكره في الموضوع معنى الشريك لم يحصل هذا؟ لم يقصد الوضع. نعم. لان الذي روى عنه الحديث بهذا اللفظ هو ثابت لم - 00:35:18

ظنه حديثا ولا هو ليس كذلك وتابعه على ذلك النووي والسيوطي تبعه يعني النووي والسيوطي تبعه ابن الصلاح في ذكر هذا النوع في هذا النوع الذي نتكلم عنه مرة اخرى نرجع الى الى تعريفه الذي ذكره في الثالث هو ان يحدث الشيخ - 00:35:38

فيسوق الاسناد ثم يعرض له عارض يدخل شخص مثلا ها او يسعى لسعال ممكن يكون يسعى يسعى فيقول كلاما فهو ظلم حديثا. فيقول كلاما من عنده فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد. هذا النوع - 00:35:58

ادخلها ابن صلاح والناه والسيوطي في الموضوع وان كان آا واضعه ليس قاصدا للوضع. قال وذكره في المدرج الشيخ شاكر يقول ذكره في المدرج ذكر الادنى في المدرج اولى. وهو به اشبه اليق يعني كما صنع الحافظ ابن - 00:36:18

فعل هذا في النزهة في نزهة النظر ذكر هذا في المدرج. هذا المثال او هذا النوع يعني في المدرج. فصل في حكم الادراج. بعدما تكلم

على الادراج وانواعه وان ادراج في السند والمتن. يتكلم عن حكم الادراج. قام اما الادراك قال اما الادراج لتفسير شيء - [00:36:38](#)
من معنى الحديث ففيه بعض التسامح. التساهل يعني من الراوي. فيه تساهل من الراوي. والاولى ان ينص الراوي على بيانه. لماذا
ينص الراوي على بيانه. حتى لا يتوهم ان هذا التفسير من كلام من روى عنه سواء كان روى عن صاحبي او روى حديثا مرفوعا. نعم -
[00:36:58](#)

واما ما كان من الراوي عن عمد يتعمد ان يقول كلاما مدرجا حتى يظن انه من كلام من روى عنه فانه حرام كله على اختلاف بانواعه
باتفاق اهل الحديث والفقه والاصول وغيرهم. لما يتضمن من التلبيس والتدليس ومن عزو القول الى غير قائله. هذا فيه عزو نسبة
القول الى غير - [00:37:18](#)

قائلي اما يعني خلاصة الكلام لو كان من غير قصد ها فهو فيه تساؤل. خلاف الافضل خلاف الاولى. لو كان العمد فهو حرام. قال
السمعاني من تعمد الادراج هو ساقط العدالة. ممن يحرف الكلم عن مواضعه وملحق بالكذابين. ان يكذبونه - [00:37:38](#)
ويتركون حديثه انتهى كلام الشيخ شاکر المنتقل الى نوع الحادي والعشرون قال معرفة الموضوع المختلق المصنوع وعلى ذلك
شواهد كثيرة. منها يعني كيف تعرف الموضوع؟ يقول من من طرق معرفة الوضع - [00:37:58](#)

اقرار واضعه على نفسه. كان يحيى ابن ابي مريم هذا الذي قال لما وجدت الناس انشغلوا بمغازي ابن اسحاق. ها وآ عن القرآن يعني
وضعت احاديث في فضائل السور. اعترف انه وضع حديث يعني. يقول الامام ابن مريم الذي قال هذا. نعم هذا اول شيء ان -
[00:38:28](#)

اقر واضعه على نفسه. قالوا او حالا. يعني اما بقوله او نعم او بحاله شغل الالباني له حاشية قال ذكر فيها من امثلة من امثلة الاخراج
قولي معروف يقول انا وضعت هذا الحديث. من الاخراج بالحال - [00:38:48](#)
قال كأن يحدث عن شيخ يحدث عن شيخ. ثم يسأل عن مولده. في ذكر تاريخا تعلم وفاة ذلك قبله. باليقين ان هذا الشيخ مات قبل
هذا. فنعلم انه ماذا كذاب. ولا يوجد ذلك الحديث الا عنده. هذه علامة اخرى. ان ممكن شخص يقول طب - [00:39:08](#)
وحدث في ان شيخه مات في وقت كذا لعله اخطأ. لا كون هذا الحديث عنده فقط عند هذا الراوي فقط هو يدعي ان هذا الشيخ متي
سنة اثنين وخمسين ومتي سنة مئتين؟ طبعا هذا ان هذا راوي كذاب. فهذا لم يعترف بوضعه. ولكن اعترافه بوقت مولده مولد شيخه
يعني - [00:39:28](#)

ينزل منزلة اقراره بالوضع. هذا الكلام العراقي ايضا ذكره في التقييد والايضاح. فهذا اقرار بماذا هذا اقرار بالحال. ها اقرار القول كما
ذكرت. اقرار النحو ابن ابي مريم في وضع السور في فضائل القرآن. طيب قال - [00:39:48](#)
طريق اخر ركاقة اللفظ. معنى ركاقة اللفظ. الركاقة عكس الفصاحة. لفظ ركيك ليس فصيح. يستحيل ان النبي عليه الصلاة والسلام
يقول لفظا ركيكا لا يصلح ان يكون ان يكون كلاما يعني ليس عليه علامات النبوة. وفساد المعنى. هذا ايضا من علامات الوضع -
[00:40:08](#)

او مجازفة الفاحشة؟ المجازفة الفاحشة دي فيها خلاف بين اهل العلم. المقصود بالمجازفة الفاحشة هي اثبات ثواب عظيم جدا على
عمل يسير. الاظهر ان هذا ليس مضطربا ليس مطردا. يعني مثلا في القصة المشهورة التي هذه القصة اصلا نفسها فيها خلاف في -
[00:40:28](#)

ولكن هم استدلوا على يمثلون بهذه القصة في على المجازفة الفاحشة. ما قصة يحيى ابن معين واحمد محمد عندما كان في المسجد
تعرفونه صحيح؟ ها كان احمد محمد واحد معين في المسجد في العراق. فسمع قصا يقص بعد الصلاة. قص يعني كان عندهم
القص هو الذي يعظ الناس. يخرج بعد الصلاة - [00:40:48](#)

فذكر حديثا طويلا جدا في ان من قال سبحان الله وبحمده خلق الله طائرا له الف جناح وفي كل جناح الف ريشة وفي كل ريشة. ها
يخلق له حسنات لا حصل لها حديث طويل. وذكر سندا عن احمد ابن حنبل والحديث. فاحمد الى يحيى وقال له هل حدث بهذا يقول
لا محدث به؟ ويحيى ينظر احمد يقول حدث - [00:41:08](#)

يقول المحدث بي فبعد ما انتهى الرجل من الكلام ذهب اليه فقال من حدثك بهذا؟ قال له حدثني بهذا احمد بن حنبل يعرفهما. فقال احمد انا احمد بن حنبل ولد يحيى ابن معين - 00:41:28

قال يا لكما من احمقين اما في الدنيا احمد بن حنبل غيركم فقد حدثت عن مائة احمد بن حنبل هذا الرجل يعني طبعا هذه القصة قالوا من الوضع فيها المبالغة. انه بالغ في ماذا؟ بالغ في اثبات الاجر يعني. لكن هذه المبالغة ليست مضطردة. لان كبعض الاعمال رتب عليها - 00:41:38

اجر عظيم مثلا اتباع الجنازة كحديث صلاة الجنازة ان من تبع له قيراط وصلى عليه له قيراط؟ نعم القيراط مسل احد فهذا اجر عظيم على العمل اليسير. فهذا ليس مضطر - 00:41:58

ليس مضطرا ان تضاعف الحديث يعني مثلا حديث آ الترمذي ها ان من هذا حديث قال فيه بعض اهل العلم لا يوجد حديث الشريعة فيه ثواب كهذا الحديث. ها؟ ان من غسل واغتسل وبكر وابتكر. ها ومشى ولم يركب ودنى من الامام وانصت. نعم يوم الجمعة يعني. كان له - 00:42:08

وبكل خطوة اجر سنة القيام وصيامها. الخطوة الواحدة اجر سنة قيام وصيامها. لو طبقت هذا الضابط ضابط المجازفة وحكمت على هذا الحديث بالواقع صح لان دي في مجازفة كبيرة جدا في الاجر ومع ذلك الحديث صحيح. صححه الحفاظ. مسألة المجازفة الفاحشة يعني في اثبات الثواب - 00:42:28

او في اثبات العقاب مسألة غير منضبطة. لذلك انكرها بعض المحققين من اهل العلم. على كل حال قال او مخالفة لما ثبت في الكتاب والسنة الصحيحة نعم. يعني هذا الحديث مخالف للقطعيات. مخالف - 00:42:48

القطعية في الكتاب والسنة. يعني اذانا مثلا احاديث قاطعية. ها في الكتاب والسنة احاديث كثيرة تبين ان من مات على الكفر فهو كافر وتبين مثلا ان الناس قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام نعم ماتوا على الكفر لان الدعوة قد بلغت. والنبي عليه الصلاة والسلام شهد لهما بالنار على العموم والخصوص - 00:43:08

نعم على ابويه مثلا استأذنت ربي ان استغفر الله فلم ياذن لي ان ابي واباك في النار. فلم يأتي السيوطي والالف ثلاثة كتب في هذا الموضوع في ابوين النبي عليه الصلاة والسلام ان الله احياهما وامن به. ويأتي بهذه الاحاديث الموضوعة التي ليس لها اصل هذه الاحاديث. نعم. لا تخالف تخالف - 00:43:28

المقطوع به في الشريعة. على كل حال يعني قال آ عندكم حواشي اللي هي حواوشي صح قال السيوطي في التدريب عن ابن الجوزي قال ما احسن قول القائل اذا رأيت الحديث يباين - 00:43:48

معقول ما من يبين المعقول؟ يخالف المعقول او يخالف المنقول او يناقض الاصول فاعلم انه موضوع. ما معنى يبين المعقول؟ يبين المعقول هذه ليست لاي احد يعني بعض المعاصرين ها آ كالشيخ الغزالي عليه رحمة الله له كتاب اسمه السنة بين اهل الفقه واهل الحديث هو يميل فيه الى مذهب - 00:44:08

في رد الحديث اذا خالف العقل كلمة يرد حديث الذباب مثلا اذا وقع الذباب في اناء احدكم طبعا تحكيم المعقول المقصود بالمعقول هنا؟ نعم المعقول نبي تحيله العقول ليس تحارب فيه العقول. لان المعقول كما قال شيخ الاسلام الشريعة لا تأتي بمحالات العقول - 00:44:28

يعني لا تأتي بما تحيله العقول وقلت انه انه محال. كنسبة النقص الى الرب سبحانه وتعالى او نسبة النقص الى الانبياء. يعني مثلا لو جاء لنا حديث ينسب نبيا من - 00:44:48

الانبياء ينزلها ارتكاب الفاحشة. ها كما تجد في كتب اهل الكتاب من التوراة والانجيل. لو جاء لنا حديث كان نعلم انه موضوع. نعم. طيب اه اما قال شيخ الاسلام الشريعة لا تأتي بمحالات العقول لكن تأتي بماذا؟ بمحارات العقول. يعني ما تحار فيه العقول. تحار العقول - 00:44:58

في شيء ثبت بالحديث. فحيرة العقل لا توجب رد الحديث. نعم. او يخالف المنقول يخالف المنقول الثابت يعني المحكم او يناقض

الوصول فاعلم انه موضوع. قال ومعنى مناقضتي للاصول ان يكون خارجا عن دواوين الاسلام من المسانيد والكتب المشهورة. هذا تفسير - 00:45:18

جيد من الشيخ شيكر. قوله يناقض الاصول هنا. لانك لو قلت يناقض الاصول معناه يناقض اصول الشريعة. طب ما هي معناه يخالف المنقول. هي هي معناها يخالف هو يناقض الاصول يعني المقصود يعني انه خارج ليس في كتب المشهورة كتب الاحاديث المشهورة. يعني ليس في الكتب الستة - 00:45:38

ها وليس في المسانيد وليس آآ في الصحيح. صحيح من الالباني وليس في المستدركات مثلا. لكن بعض العلماء المتأخرين الشيخ الالباني تجدوه احيانا يحسن احاديث ليست ليست في الدواويد التي رويت ليست في الدواء التي وصلت اليها اصلا. وانما في بعض الاجزاء - 00:45:58

الحديثية هذا قد يكون احيانا ولكن ينظر جدا. يبقى هناك بعض الاجزاء الحديثية. الجزء الحديثي جزء يرويه العالم عن شيء يحسبونا مشيخة او جزء حديثي حديثية دي منها موضوع منها المخطوف ولك اجزاء حديثية مخطوطة تجهد كثيرا ليس كثيرا في مواضع في الزلزلة الصحيحة - 00:46:18

شيخ الالباني وصح الحديث رواه روي في جزء حديثي مخطوب وليس موجودا في اي كتاب من كتب السنة الموضوعية. نعم ليس موجودا في اي كتاب من كتب السنة المطبوعة هذا نذر جدا هذا نادر جدا يعني. طيب طيب قال فلا اقول انظر الموضوعات له - 00:46:38

قال فلا تجوز الرواية لاحد من الناس الا على سبيل القدح فيه. ليحذره من يغتر به من الجهلة والعوام والرعاة. يعني لا وابدا نعم ان يروي حديثا موضوعا الا بيد القصد الا بقصد التحذير منه. وكذلك يقال في الحديث الضعيف. يعني تجد ان كثيرا - 00:46:58 من من الابه؟ من الخطباء مثلا في الجمعة. يذكرون احاديث ويقول انا قلت رواه الترمذي خلاص هذا يكفي. لو كنت تعلم انه ضعيف لابد ان تبين ضعفه حتى لا يظن السامع - 00:47:18

صحته. قال والواضعون اقسام كثيرة. اقسام الوضع منهم زنادقة. نعم؟ زنادقة كفار. يريدون يطعنوا في الشريعة فيضعون احاديث للطعن في الشريعة. ومنهم متعبدون يحسبون انهم يحسنون صنعا. كالذين يضعون احاديث - 00:47:28 في فضائل الاعمال. يظن انه بذلك ماذا؟ يحث الناس على الخير. يضعون احاديث فيها ترغيب وترهيب. وفي فضائل الاعمال ليعمل ليعمل بها. نعم. ما هي الكرامية ولم يأتي كما ذكرنا بعد اين موضع - 00:47:48 لم يأتي بعد هو المتعبدون يمثلون له يمثلون المتعبدين آآ قال المعلق هنا كمثل مايسرة كمثل مايسرة ابن عبد ربه فقد روى العقيلي في الضعفاء بسنده الى عبدالرحمن ابن مهدي - 00:48:18

عبدالحميد المهدي الامام الكبير المحدث. قال لميسرة هذا قلت لميسرة. في هذا الحديث الذي حدث به في فضائل القرآن. ايش هو؟ يعني من اين اتيت بهذا الحديث؟ حديث سورة سورة. قال وضعته ارغب الناس في القرآن. طبعا هذا لجهله يعني. قال وفي فضائل الاعمال - 00:48:38

وليعمل بها. وهؤلاء طائفة من الكرامية وغيرهم. قال في الحاشية الكرامية قوما من المبتدعة نسبوا الى احد المتكلمين. واسم محمد بن کران سجستاني ولا مذهبهم في الايمان ومذهب المرجئة. يقولون ان لمن هو القول فقط. الكلمة ومذهبهم في الصفات التجسيم. التشبيه. وقوله هذا مخالف - 00:48:58

المسلمين وعصيان صريح للحديث المتواتر عنه صلى الله عليه وسلم. من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. فكيف يردون على هذا الحديث؟ من كذب عليه متعمدا من كذب علي متعمدا كيف يردون علي؟ يعني - 00:49:18

يقول نحن نكذب للنبي لا نكذب عليه. يعني نكذب لمصلحة شريعته طبعا معنى من كذب علي من نسب الي كلاما لما قلت. لازم ابو محمد الجويني والد امام الحرمين ابي المعالي بتكفير من وضع حديثه على - 00:49:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم قاصدا الى ذلك عالما بافتراءه هو الحق. هو الحق نعم. ان من كذب على النبي عليه الصلاة والسلام

متعمدا فقال حديثا يعلم وضعه ويعلم كذبه. ليس حديث ضعيف. لان الحديث ضعيف لا يجوز بكلمته. الحديث الضعيف نحن رجحنا انه لن لا ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:08](#)

ربما قد قاله واضح؟ والحديث الصحيح لا يجوز ايضا قطعاً اذا كان حديث احاد بالنسبة للنبي عليه الصلاة والسلام ولكن نقول حديث الاحاديث الصحيح توجب غلبة الظن. الكلام هنا عن الموضوع. يعني من روى حديثا يعلم انه كذب وينسبه للنبي عليه الصلاة والسلام يكفر. طب ما دليل تكفيره؟ يعني هل هذا الحديث - [00:50:28](#)

واحد اهو. يكفي في تكفيره من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. تبوأ مقعده في النار. لا تبوأ المقعد من الناصر ليس ليس ذراعا تكفير ينال الوعيد بالنار يلزم منه التكفير؟ لأ هو قالوا اتهام النبي نعم مثل ومن اظلم من افترى على الله - [00:50:48](#) انه قال اوحى الي ولم يوحى الي من قال سائل مثل ما انزل الله. ايضا اجناس المحرمات ذكرها الله عز وجل في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها - [00:51:08](#)

ما بطنه الاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فذكر الله عز وجل القول عليه بالعلم بعد الشرك. ولذلك قال ابن القيم - [00:51:18](#)

جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. هل هناك شيء اعظم من الشرك؟ نعم. قد يكون الشرك وزيادة. فالذي اشرك فقط صرف العبادة لغيره مشرك اما اشرك مثلاً صرف لبذل غيره وقال ان عيسى ابن الله. هذا جمع بين الشرك والقول على الله بالعلم. فيكون كفره اعظم. طب الذي - [00:51:28](#)

معنى هذا ان كل من قال على الله بالعلم يكفر له قد يفتي فتوى بغير علم ولا يكفر. لان هذا لم يجمع الشرك. اذا جامع القول على ايه؟ القول على الله بالعلم. اذا اجتمع مع الشرك - [00:51:48](#)

يكون اعظم من الشرك منفردا. ولذلك يقول جنس القول على الله بالعلم اعظم من جنس الشرك. طب هل الكذب على النبي عليه الصلاة والسلام يدخل في الشرك؟ نعم الشكوي من باقي ماذا؟ من باب انك نسبت تشريعا الى الله عز وجل وهذا لم ينزل به قرآن. هذا كالذي انكر شيئا من القرآن. يعني ما رأيك في - [00:51:58](#)

انزل شيئا من القرآن يكفر. زاد حرفا يعني قرأ سورة وزاد فيها حرفا متعمدا يكفر. او نقص بنا حرفا متعمدا يكفر. صحيح؟ كذلك الذي حسب حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام يكفر لان السنة وحي. السنة وحي كالقرآن فمناطق تكفيره ليس هو الوعيد بالنور. ما نقطة التكفير هنا ليس هو الوعيد بالنار - [00:52:18](#)

ليس مجرد الوعيد بالنار فان هناك ذنوب كثيرة توعدها عليها بالعذاب. انما مرات التكفير انه نسب الى الشريعة ما ليس منها فكانه زاد في ليس منهم. طيب قال وهؤلاء طائفة من الكرامات وغيرهم وهم من اشر ما - [00:52:38](#)

فعل هذا. عندي ما نعرف لماذا خذ من؟ من من فعل هذا لما يحصل بضرهم من الغرة؟ يعني هم يضرهم ضررا عظيما. لماذا؟ لانهم اسانيد صحيحة على متون مكذوبة. يدوب سند صحيح على متن مكدوب. على كثير ممن يعتقد صلاحهم فيظن - [00:52:58](#) هم شروا هم شر من كل كذاب في هذا الباب. لماذا شر من كل كذاب؟ لان الزنديق الذي يضع الحديث يمكن معرفة وضعه لانه زديق فيحذر منه اما ان كان منسوباً للعلم والصلاح فهذا يخدع به الناس. وقد انتقد القائمة كل شيء فعلوه من ذلك وسطروه عليهم -

[00:53:28](#)

في زبرهم اي في كتبهم عارا على واضح ذلك في الدنيا. ونارا وشنارا في الآخرة. شرار الفضيحة يعني مثل العار. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا متواجد عنه. وقال بعض هؤلاء الجهل نحن ما كتبنا عليه انما كتبنا له. نعم - [00:53:48](#)

وهذا من كبائر جهلهم وقلة علمهم وقلة عقلهم وكثرة فجورهم وافترائهم فانه عليه السلام لا يحتاج في كمال شريعته وفضلها الى غيره. كأنك قلت ان الشريعة ناقصة فاحتجنا ان نزيد فيها شيئا. وقد صنف الشيخ ابو الفرج ابن الجوزي كتابا حافلا في الموضوعات -

[00:54:08](#)

غير انه ادخل فيه ما ليس منه. يعني هو متسائل في الحكم بالوضع. ابن الجوزي المعروف بالتساهل في الحكم معنى ما ليس منه يعني اثقل احاديث لا لا يمكن ان يحكم قد تكون ضعيفة. نعم لكنها ليست في حكم الموضوع. هل يكون في الكلام في - 00:54:28 مالك العلم يعني وقد ادركه شيئا وما قال النبي عليه الصلاة وادركه على النبي وكأنه نسي او كتب نعم نعم تقصد هذا يعني تقصد لان الحديث ان واضع الحديث يلزم منه ان يقول انه ان النبي عليه الصلاة والسلام كتم علما هذا لا طبعاً لان هذا لازم له - 00:54:48 نعم قال وخرج عنه ما كان يلزمه ذكره. يعني ابن الجوزي ادخل احيانا من حديث ليست من الموضوعات في كتابه واخرج من كتابه احاديث موضوعة كان الاولى ان يذكرها ولذلك السيوطي له كتاب اسمه التعاقبات على الموضوعات. تعقبات - 00:55:18 الموضوعات ليبين اخطاء ابن الجوزي في الاحاديث التي حكم عليها بالوضع يعني. فسقط عليه ولم يهتدي اليه عندكم حاشية؟ قال لك الحافظ ابو الفرج ابن عبد الرحمن ابن الجوزي كتابا كبيرا في مجلدين. جمع فيه كثيرا من الاحاديث الموضوعة. اخذ - 00:55:38 من كتاب الاباطيل لجوزجاني. نعم ولكنه اخطأ في بعض الاحاديث انتقد عليه الحفاظ. قال ابن حجر نعم غالب كتاب ابن الجوزي موضوع والذي ينتقد عليه بالنسبة الى ما لا ينتقد قليل جدا. وفيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعة - 00:55:58 ما معناه؟ فيه من الضرر ان يظن ما ليس بموضوع موضوعا. يعني ما الضرر في كتاب ابن الجوزي ان الذي ليس بموضوعا هو الضعيف ستظنه ماذا؟ موضوعا. عكس هذا الحاكم. قال عكس الضرر الذي في مستدرك الحاكم. لان الحاكم متساوي - 00:56:18 التصحيح فانه يظن ما ليس بصحيح صحيحا. ويتعين الاعتناء بانتقاد الكتابين فان الكتابين في تساؤلها عدم الانتفاع قيمة الا لعادل بالفن. يعني ولذلكذهب اعتنى بالحاكم. فتعقب الحاكم في آآ قولها انما صح عن شرط الشيخين - 00:56:38 وافقه الذهبي وافقه آآ يقول الحاكم مثلاً هذا صحيح على شرط الشيخين تكلمنا في اول كتاب عن المعنى المستدرك. ها في اول الكتاب ده مش كلام من انواع المصنفات عن انواع - 00:56:58 فالذهب استدرك الحاكم في مستدركه وكذلك فتاوى بعض الاحاديث. قال ابن حجر فان الكتابين في تساؤلها عدم الانتفاع بهما الا لعالم بالفن. يعني بسبب تساؤل الحاكم في التصحيح وتساوت ابن الجوزي في الحكم بالوضع. لا ينتفع بالكتاب الا - 00:57:08 بالفن لانه ما من حديث الا ويمكن ان يكون قد وقع فيه التساؤل. فتحتاج الى ماذا؟ تحتاج الى التدقيق. وقد لخص الحافظ السيوطي كتابا من الجوزي وتتبع كلام الحفاظ في تلك الاحاديث وخصوصا كلام الحفاظ ابن حجر في تصانيفه وامانيه. اما لي جمع جمع املاء. هو يملي على التلاميذ والتلاميذ الاماني نوعا من - 00:57:28 مصنفات كلمة شيخة كالأجزاء الحديثية. العالم يمنع عن التلاميذ والتلاميذ يكتبون عنه. ثم افرد الاحاديث المتعقبة في كتابي الخاص هم الليالي المصنوعة. وذيل الليالي المصنوعة. الليالي المصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي. وذيل الليالي المصنوعة هذه الزيادة على كتاب الليالي المصنوعة. نعم - 00:57:48 والف ابن حجر كتاب القول المسدد في الذب عن مسند احمد اي مسند احمد رحمه الله. ذكر فيه اربعة وعشرين حديثا من المسند. جاء به ابن الجوزي في الموضوعات وحكم عليها - 00:58:08 بذلك ورد عليه ابن حجر ودفع قوله. لان ابن حجر يرى ان المسند ليس فيه احاديث موضوعة. فيه احاديث ضعيفة نعم ليس فيه موضوعات. فابن الجوزي ورد اربعة وعشرين حديثا في كتابي الموضوعات وحكم علي بالوضع من المسند يعني ورد ابن حجر هذا في كتاب القول المسدد. ثم الف السيوطي ذبلا عليه - 00:58:18 ذينا عليه على ماذا؟ ذي ترجع لماذا؟ على قول مسدد ذكر فيه اربعة عشر حديثا اخرى تلك من المسند. ادعى ابن الجوزي انها موضوعة. ثم الف ذبلا لهذين الكتابين. سماه قول الحسن في الذب عن السنن. اورد فيه مائة وبضعة وعشرين حديثا من السنة - 00:58:38 الاربعة حكم ابن الجوزي بانها موضوعة ورد عليه حكمه. يعني السيوطي كان له جهد جيد في هذا. يعني اول شيء ابن حجر جاء فرد على ابن الجوزي في على بعض الاحاديث في المسند بالوضع ثم زاد عليها السيوطي ثم زاد كذلك مائة وبضعة وعشرين حديثا من السنن. حكم عليها ابن الجوزي بالواقع ورد عليه - 00:58:58

في ذلك انتم معي؟ طيب. من غرائب تسرع ابن الجوزي في الحكم بالوضع انه زعم وضع حديث في مسلم وحديث ابي هريرة ان طالب بك مدة اوشك ان ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذئاب البقر - [00:59:18](#)
قال ابن حجر في القول المسدد ولم اقف في كتاب الموضوعات لابن الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع. هو في احد الصحيحين غير هذا الحديث. وانها غفلة شديدة من خطأ كبير منه. لانه لا شك ان ابن الجوزي يعني بعد مسلم بزمان. فكيف لا يعرف ان هذا حديث مسلم؟ دي غفلة شديدة منه. طيب - [00:59:38](#)

لا ادري ممكن تراجع الموضوعات في هذا لا ادري ما العلة التي حكم عليها بالوضع في هذا ويذكر العلة يعلم نعم قال قال في المتن بقي شيء في الكلام على الموضوع قال وقد حكي عن بعض المتكلمين انكار وقوع الوضع بالكلية - [00:59:58](#)
من هذا القول قول عجيب جدا. نعم. انكار وقوع الوضع بالكلية. قالوا لا يوجد حديث في الموضوع اصلا. كل ما نسب الى النبي عليه الصلاة والسلام هذا يعني كافاني بعض العوام الان. بعض العوام الجهلة لو لو قال حديثا فقلت له حديث ضعيف يقول لك كيف النبي يقول كلاما ضعيف؟ النبي كلامه كله جميل - [01:00:18](#)

نعم وهذا القائل اما لا وجود له اصلا يعني لا وجود لهذا القائل اصلا او انه في غاية مواد حلوة برزت للشرائح ليس بالعوام يعني. اما لو ليس موجودا واما بعيد جدا عن ممارسة العلوم الشرعية. لان الذي يقوم بهذا - [01:00:38](#)

كأنه ينكر الاسناد اصلا. يقول لا تنظر في الاسناد. اذا جاءك اي كلام ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام لا تنظر فيه. لا تنظر في اسناده واقبله يعني. حاول الرد عليه بانه قد ورد في الحديث انه عليه الصلاة والسلام قال سيكذب علي. نعم - [01:00:58](#)
وهذا حديثنا يا صاحب هذا اللفظ. فان كان الخبر صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة. وان كان كذبا فقد حصل المقصود. فاجيب عن الاول بانه لا يلزم وقوعه الى الان اذ قد بقي الى يوم القيامة ازمان يمكن ان يقع فيها ما ذكر. ما هو الاول - [01:01:18](#)
لا فان كان هذا الخبر صحيحا فسيقع الكذب عليه لا محالة. وان كان كلمة فقد حصل المقصود. الاول هو انه ان كان الخبر صحيحا. ان كان هذا الحديث يعني سيكذب عليها صحيحا. فسيقع الكذب لا محالة. فاجيب عن هذا الاول هو ان الكذب سيقع لا محالة -

[01:01:38](#)

بانه لا يلزم وقوعه الى الان. اذ قد بقي الى يوم القيامة ازمان يمكن ان يقع فيها ما ذكر والكذب عليه عليه الصلاة والسلام. نعم. وهذا القول الاستدال عليه والجواب عنه من اضعف الاشياء عند ائمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتضلعون من حفظ الصحيح. تضلع معنى تضلع في اللغة اصلا - [01:01:58](#)

شرب الماء حتى شبع وملأ الماء اضلاعه يقولون تضلع بالماء. فهذه كناية يتطلعون من حفظ الحديث يعني يحفظون كثيرا من السنن ويحفظون امثال واضعاف من المكذوبات خشية ان تروج عليهم او احد من الناس رحمهم الله تعالى ورضي عنهم.

عندكم حاشية - [01:02:18](#)

مم طيب نرجي هذه الحاشية للمرة القادمة حتى لا نأخذ وقت التفسير اشياء طويلة. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان - [01:02:38](#)